

حكم الخوض في مسائل القدر | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

الواجب على كل مؤمن ان يسعى في تعلم هذا الركن من اركان الايمان وهو الايمان بالقدر من الله جل وعلا. خبره وشره وان يتعلم ايضا انه لا يجوز له ان يخوض في مسائل القضاء والقدر ولا الهدى والضلالة ولا - 00:00:00

وهو السعادة ولا احوال الناس الذين جعلهم الله جل وعلا متفاوتين في الايمان وفي الارزاق وفي الاخلاق الا يخوض في ذلك الا بعلم موثوق وهو ما جاء في الكتاب والسنة. لأن القدر في الحقيقة امر غيببي. كما قال ابن عباس القدر سر الله - 00:00:24

جل جلاله. لهذا كلامنا فيما ستسمع ان شاء الله تعالى انما هو من مشكاة الوحي من القرآن والسنة. ولا يجوز احد ان يخوض في مسائل الغيب بعامة وفي مسائل القدر الا عن علم ودليل - 00:00:50

لان الخوض في ذلك بالعقل والاوهم والاقسة مسلك من مسالك الضلال والشيطان يأتي العبد ليضل عن سبيل الله بان يخوض في فعل الله جل وعلا بالعلل والاطشة ولهذا احسن ابن تيمية رحمه الله في قوله في تأييده القردية المشهورة قال واصل ضلال - 00:01:15

لا للخلق من كل فرقة هو الخوض في فعل الله بعلتي فانهم لم يفهموا حكمه له. فصاروا على نوع من الجاهلية. يريد المرء ان يدرك لما حصل كذا ولما اهتدى فلان وضل فلان؟ ولم اعطي هذا ومنع ذاك؟ ولم مرض هذا وصح ذا؟ ولما هذا - 00:01:48

اذا صار ملك وذاك صار عبدا ولم ولما؟ فاذا خاض في افعال الله وفي ما يحدث في الملائكة بقوله لاما؟ فانه سيضل. كما ضل اهل الجاهلية الا ان يتبع ما اعمل الله جل وعلا به ما يحدث في كتابه او جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:16 - 00:02:43